خطبة الجمعة عن يوم عرفة

فيما يلي خطبة الجمعة عن يوم عرفة:[1]

- إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونشكره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضلّ له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا مثيل له، وأشهد أنّ سيّدنا وحبيبنا وعظيمنا وقائدنا وقرّة أعيننا محمّدًا عبده ورسوله وصفيّه وحبيبه، صلّى الله وسلّم عليه وعلى كلِّ رسول أرسله.
إخوة الإيمان، إنّ الأمةَ المحمّديةَ اليوم تنتظرُ بشوقٍ لتشهدَ الوقوف بعرفة فهو أبْهَى مظاهرِ الوحدة، حيثُ يجتمعُ المسلمونَ بأشكالهم المختلفةِ وألسنتِهم المتعدّدة تحتَ رايةِ التوحيد التي جمعتهم فوقَ أرضٍ واحدةٍ يدعونَ ربًّا واحدًا.
إنَّ موقفَ المسلمينَ على أرضِ عرفة قائلين:" لبّيك اللهمّ لبّيك، لبّيك لا شريك لك لبّيك، إنّ الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك" موقفٌ تنشدُّ له الأبصار، موقفٌ تحنُّ لهُ القلوب، موقفٌ تذرفُ له العيونُ بالدموع شوقًا لتلك البِقاع، شوقًا لأمِّ القرى لمكّةَ ومنى وعرفة.
أيها الإخوة إنّ الاعتصامَ المنجي هو الاعتصامُ بكتابِ الله وسُنّةِ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم. وكم هو عظيمٌ قولُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عندَما خطبَ في الناسِ في حجّةِ الوداع فقال: "يـا أيهـا الناس إني قد تركتُ فيكم ما إنِ اعتصمتُم بهِ فلن تَضِلّوا أبـدًا كتابَ الله وسنّة نبيِّه، إنّ كلَّ مسلمٍ أخو المسلم، المسلمونَ إخوةٌ، ولا يحلُّ لامرىءٍ مِنْ مالِ أخيه إلا ما أعطاهُ عن طيبِ نفس، ولا تَظلِمُوا، ولا تَرجعُوا بعدي كفّارًا يضربُ بعضُكم رقابَ بعض".
إخوةَ الإيمان إننا ندعو للتمسّكِ بكتابِ الله، للتمسّك بحديثِ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم. لقد تفشّى وباءُ الجهلِ ومرضُ التشبّثِ بالباطلِ والزَّيغ، وءانَ الأوانُ للتشبّثِ بالعلمِ والعملِ والوسَطيةِ والاعتدال.
اللهمّ أصلح ذات بيننا، اللهمّ ألِّف بين قلوبنا يا ربَّ العالمين.